JBAES: مجلد (07)، عدد (01)، 2021، ص: 904- 920 ISSN: 2437-0525 / EISSN: 2602-5078

مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية

موقع المجلة: www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/313/

واقع المقاولاتية والمؤسسات الصغيرة والمصغرة في الجزائر دراسة حالة المؤسسات الممولة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب أونساج

The Reality of Entrepreneurship and small and micro Enterprises in Algeria

Case study: The Enterprises funded by the National Agency of Support and Employment of the Youth (ANSEJ)

عبد القادر فطم، * Abdelkader FETTEM[1]، fettem@gmail.com

[1] أستاذ محاضر –ب-، جامعة زيان عاشور بالجلفة(الجلفة)

تاريخ الإرسال: 2020/09/02 تاريخ القبول: 2020/12/02 تاريخ النشر: 2021/06/07

الكلمات المفتاحية

المقاولاتية، المؤسسة الصغيرة، المؤسسة الناشئة.

ملخص

يعتبر مفهوم المقاولاتية من بين المفاهيم ذائعة الصيت، بداية في الدول المتقدمة وانتهاء الى الدول النامية التي ما فتئت الاهتمام بهذا المجال لماله من اهمية بالغة على اقتصاد الدولة عموما وفي كبح انتشار ظاهرة البطالة لدى الشباب خصوصا.

الجزائر من بين الدول التي تسارع الزمن لكي تنشر فكرة المقاولاتية لدى الشباب، موفرة في سبيل ذلك كل الاليات والتسهيلات لجذب الشباب لهذا القطاع أولا، ثم مساعدته ودفعه للوصول الى نجاح مشروعه ومؤسسته الصغيرة.

يهدف هذا المقال الى معرفة واقع المقاولاتية لدى الشباب، والوقوف على أهم العراقيل والمعوقات التي تقف دون تحقيق الشباب لمشاريعهم واهدافهم في انشاء مؤسساتهم رغم التسهيلات الموضوعة من قبل الدولة الجزائرية. ونخص بدراسة الحالة المقاولين اصحاب المؤسسات الصغيرة والمسجلين ضمن الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب أونساج.

توصلنا في الاخير الى انه لايزال هناك معوقات لدى الشباب لنجاح مؤسسته والرقي بها، تمثلت أهمها في جانب الاستشارة والمتابعة القبلية والميدانية والتكوين المستمر للشباب موازاة مع السير الحسن لمشروعه.

تصنيف JEL: M130 .

Abstract

The concept of entrepreneurship is one of the concepts well-known, beginning in developed countries and ending with developing countries, which have always paid attention to this area due to its great importance on the country's economy in general and in curbing the spread of unemployment among young people in particular. Algeria is among the countries that accelerate time to spread the idea of entrepreneurship to young people, providing for this purpose all the mechanisms and

Keywords

Keyword ;
Keyword ;
Keyword ;
Keyword ;
Keyword ;

* البريد الالكتروني للباحث المرسِل: fettem@gmail.com

facilities to attract young people to this sector first, and then help and push them to reach the success of his project and his small enterprise.
This article aims to know the reality of entrepreneurship among young people, and to identify the most important obstacles and obstacles that prevent young people from achieving their projects and goals in establishing their institutions despite the facilities laid down by the Algerian state. In the case study, we specialize in the case study of contractors who own small enterprises and are registered with the National Agency for Support and Employment of Youth ANSEJ
In the end, we concluded that there are still obstacles among young people to the success and advancement of his institution, the most important of which were the aspect of tribal and field counseling and follow-up and the continuous training of youth in parallel with the good progress of his project.
Key words: Entrepreneurship, small business, New Enterprise.

JEL Classification Codes: M130.

I. مقدمة:

على الرغم من الاحتياطي الكبير لبعض الدول النامية من المحروقات، والذي يعتبر كمصدر وحيد للتنمية بدرجة أولى، إلا أن هذا لم يمنعها من التفكير بجدية في الاقتصاد البديل، خصوصا فيما تعلق بالمؤسسات الصغيرة الناشئة، وبنشر فكرة المقاولاتية في أوساط الشباب، لاعتقادها الجازم بنظوب المصدر الوحيد لها يوما ما من جهة، وللتخفيف من وطأة البطالة على الشباب من جهة أخرى.

ولوقت قريب بدأت الجزائر في وضع آليات وهيئات دعم للمقاولين الشباب والمؤسسات الناشئة الصغيرة والمصغرة، قصد اقحامها في السوق المحلية، ولتهيئتها لولوج الأسواق الخارجية، هادفة بذلك لدعم المنتجات المحلية وللتقليل من بطالة الشباب، وأيضا التقليل من الواردات التي انهكت الخزينة العمومية للدولة .

هذا ما أجبر الحكومة على وضع قوانين وسياسات ومتابعتها ميدانيا فيما تعلق بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ابتداء من وضع تعريف واضح لهذا النوع من المؤسسات وانتهاء الى انشاء حاضنات للأعمال الصغيرة والمصغرة. إلى جانب تسهيل لإجراءت تمويل مشاريع الشباب سواء عن طريق الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب، الوكالة الوطنية للقرض المصغر وصندوق ضمان القروض ... وغيرها من الهيئات التي سنوردها في هذا المقال بنوع من التفصيل، مركزين في ذلك على الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب كدراسة حالة، ذلك أنها الوكالة الأنسب التي تمس الشريحة الأكبر من المجتمع (الشباب) من جهة، ولأنها تمنح قيمة أكبر للقروض الممنوحة للشباب تصل إلى 10 مليون دج، من جهة ثانية. مما يسهل عليهم تغطية الجزء الأكبر من تكاليف مشاريعهم.

إشكالية الدراسة:

مما سبق يمكن صياغة الاشكالية على النحو التالي:

بعد المشوار الذي قضته الجزائر في دعم المقاولين الشباب من خلال كل الهيئات المسخرة، بالخصوص الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب، هل نجحت فعلا فكرة المقاولاتية في الجزائر، وما واقعها، وما المعوقات الرئيسية التي تحول دون تحقيق الشباب لمشاريعهم؟

فرضيات الدراسة:

من خلال الاسئلة المطروحة آنفا، تبادرت لنا الفرضيات الاتية:

1- لم تنجح أغلب المؤسسات المسجلة في وكالة أونساج، وإنما هي فئة قليلة فقط من تسير في تحقيق أهدافها؛
2- سبب إخفاق أغلب المقاولين الشباب المسجلين بالوكالة راجع بدرجة أولى إلى قلة خبرتهم في التسيير، والى انعدام فكرة المتابعة المستمرة من قبل الوكالة؛
3- المعوقات الرئيسية التي تحول بين المقاولين الشباب وبين تحقيق مشاريهم وأهدافهم المسطرة، تتمثل في التمويل من جهة وفي عدم معرفة السوق من جهة ثانية.

أهداف الدراسة:

نهدف من رواء هذه الدراسة إلى:

1- التعريف بفكرة المقاولاتية وأهميتها في الاقتصاديات النامية؛
2- الاطلاع على الجانب الايجابي التي تسهم به المقاولاتية كبديل عن الاقتصاد الريعي للبلاد؛
3- معرفة واقع المقاولاتية والمؤسسات الناشئة لمسجلة بوكالة أونساج؛
4- معرفة أهم المعوقات التي تعترض نجاح المقاولين الشباب والمؤسسات الناشئة.

المنهج المتبع:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي. فالوصفي يتعلق بالجانب النظري للدراسة من خلال الاحاطة قدر الامكان بمفهوم المقاولاتية وعلاقة المؤسسات الناشئة مع أهم الهيئات الداعمة لها، وكذا مساهمتها في الاقتصاد الوطني، أما الجانب التحليلي فيتعلق بتحليل المعطيات والمعلومات عن هذا القطاع والمستقاة من الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب أونساج، وتحليل أسباب نجاح وفشل المقاولين الشباب والمؤسسات الناشئة المدعومة من قبل الوكالة.

I.الدراسات السابقة:

دراسة لفقير حمزة 2017 بعنوان: روح المقاولة وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، أطروحة دكتورا، تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أهم السمات الشخصية المكونة للروح المقاولاتية لدى المقاولين الجزائريين، ومن ثم البحث في أثرها على إنشائهم لمؤسساتهم ونجاحها، وتوصلت إلى أن هناك أثرا واضحا للسمات المقاولاتية على إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ونجاحها في الجزائر.

لقد نجح الباحث إلى حد ما في إبراز الأثر للسمات المقاولاتية على إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ونجاحها في الجزائر ، إلا أنه ركز على السمات الشخصية والسلوكية للفرد المقاول وأهمل الجانب المادي لمحيط المقاولين، كالبرامج والهيئات المساعدة للمقاولين والمؤسسات الناشئة، الأمر الذي جعلنا نركز على هذا الجانب، ولقد أخذنا كعينة الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب لما لها من أثر بارز على دعم الشباب على إنشاء مؤسساتهم الخاصة.

دراسة أمال بعيط 2017 بعنوان: برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر -واقع و أفاق -، أطروحة دكتورا، تهدف إلى إبراز الدور الفعال للمرافقة المقاولاتية كأسلوب فعال للنهوض بالمؤسسات المصغرة، والتخفيف من حدة البطالة، وتوصلت إلى أن المرافقة المقاولاتية من أهم العناصر التي يحتاجها المقاول عند بداية إنشائه لمؤسسته، حتى يتمكن من إطلاق منتجه في السوق، وحتى يقنع المستهلكين به، فحتى لو كانت الفكرة جيدة وكان الفرد يمتلك مهارات وقدرات مقاولاتية إلا أن هناك بعض العراقيل التي يمكن أن توقف أو تؤجل مساره نحو المقاولاتية.

لقد نجحت الباحثة إلى حد ما في إبراز الفائدة من المرافقة المقاولاتية للمقاولين والمؤسسات الصغيرة، إلا أن الفرق بين دراستها ودراستنا يكمن في أنها تطرقت إلى أغلب الهيئات المرافقة والمدعمة للمؤسسات الصغيرة بينما سنركز في دراستنا هذه على الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب كونها تعد من أبرز الهيئات الداعمة لهذا النوع من المؤسسات.

دراسة سفيان فنيط وهشام بورمة 2018 بعنوان: ثقافة وروح المقاولاتية لدى الشباب الجامعي في ولاية جيجل، مقال منشور بمجلة نماء للاقتصاد والتجارة، أفريل 2018، تهدف إلى معرفة دور جامعة جيجل في تعزيز ثقافة وروح المقاولاتية لدى الشباب الجامعي، وتوصلت إلى أن الجامعة تساهم بشكل متوسط في تعزيز ثقافة المقاولاتية لدى الشباب الجامعي، وبشكل عالي في تعزيز روح المقاولاتية لدى الشباب الجامعي.

لقد أغفل الباحثان الجانب المادي لدعم وتحفيز الشباب على المقاولاتية كوضع هيئات مساعدة على غرار الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب (الذي حاولنا التركيز على أهميته في هذه الدراسة)، واهتما بتعزيز ثقافة وروح المقاولاتية لدى الشباب الجامعي.

دراسة منيرة سلامي 2012 بعنوان: التوجه المقاولاتي للشباب في الجزائر - بين متطلبات الثقافة وضرورة المرافقة -، مداخلة ضمن الملتقى الوطني: إستراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، أفريل 2012، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح بورقلة. وتهدف المداخلة إلى تفسير سبب عزوف الشباب عن العمل الخاص من خلال اعتماد سببين رئيسسين، الأول عدم امتلاكهم لثقافة المقاولاتية، والسبب الثاني قلة معرفتهم بالهيئات الداعمة والمرافقة للمؤسسات الناشئة. وتوصلت في الاخير إلى وجوب توعية الشباب والقطاع الخاص بجدوى مشاريع حاضنات الأعمال، عن طريق الملتقيات والندوات وربط الجامعة بالمحيط من خلال إقامة حاضنات الأعمال التقنية بالقرب من الجامعات ومراكز الأبحاث والأقطاب الصناعية والمدن العلمية .

الفرق بين دراسة منيرة سلامي ودراستنا يكمن في أن دراستنا انطلقت من وجود الرغبة والارادة لدى الشباب في العمل الخاص والمقاولاتية، والسبب في عدم اقبالهم أو نجاحهم في اطلاق مشاريعهم يكمن في نقص آليات الدعم والمرافقة وأهمها الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب باعتبارها الهيئة التي لها علاقة مباشرة بالمقاولين والمؤسسات الناشئة.

II.مفهوم المقاولاتية:

تطور مفهوم المقاولاتية كما يلي:

1. **كلمة المقاولة "Entrepreneurship"**: هي كلمة انجليزية الأصل تم اشتقاقها من الكلمة الفرنسية Entrepreneurترجمت إلى الفرنسية Entrepreneuriat "في البداية، اعتمدت أدبيات إدارة الأعمال على مفهوم المقاولاتية بمثابة إقامة مشروع. (بعيط، 2017، صفحة 10) وأما المقاول فهو الفرد الذي يستغل الفرصة لإقامة مشروع ومباشرته ويتحمل مخاطرته. وحسب Cantillon فأن المقاول يتموقع في مركز النشاط الصناعي والتجاري، وعرف المقاول على أنه الشخص الذي يتحمل المخاطر الناجمة عن لا يقين (عدم التأكد) البيئة. وبالنسبة لـ J-B Say المقاول هو الفرد الذي يملك ويسير مؤسسته، فالمقاول حسبه هو وسيط بين مختلف مستويات المنتجين وكذلك هو وسيط بين المنتجين والمستهلكين، حيث انه يدير العوامل الإنتاجية، وهو يعمل أين لا يستطيع الآخرون فعل ذلك. أما Schumpeter فيرى أن المقاول هو الشخص المبدع الذي يقوم بإيجاد توليفات جديدة لوسائل الإنتاج تأخذ الأشكال التالية: إنتاج سلع أو خدمات جديدة، إدخال طرق إنتاج جديدة، فتح أسواق جديدة، إيجاد مصادر تموين بديلة، وصف طريقة تنظيمية جديدة. (لفقير، 2017، صفحة 43)

2. دور المقاولاتية في اقتصاديات الدول: تتعدد أهمية ودور المقاولاتية والمرسسات الصغيرة والمتوسطة في أغلب الاقتصاديات النامية منها والمتقدمة على حد السواء، ولايمكن حصرها في أسطر، لذا نذكر منها (فنيط و بورمة، 2018):

- زيادة مستوى الانتاجية في الاعمال والأنشطة من خلال استغلال المواد المتاحة، وبالتالي زيادة الناتج المحلي الاجمالي؛
- خلق فرص من خلال انشاء مشاريع ومؤسسات جديدة؛
- الاسهام في تنويع الانتاج والخدمات من خلال الابداع والابتكار وتنويع الأنشطة المقاولاتية؛
- زيادة القدرة على المنافسة التي تودي إلى إجبار المؤسسات المماثلة على تحسين الأداء والخدمة والجودة والسعر؛
- نقل التكنولوجيا من خلال المبادرة وابتكار سلع وخدمات جديدة وبأساليب وتقنيات عمل جديدة؛
- التجديد وإعادة الهيكلة للمؤسسات الاقتصادية وتنميتها وتطويرها من خلال التغيير في الادارة، والأداء، والأنظمة، وثقافة المنظمة، والاجراءات، والمعايير...إلخ؛
- إيجاد أسواق جديدة من خلال استغلال الفرص في الأسواق والبحث عن عملاء جدد وخلق طلب وعرض جديدين على المنتوج على المنتوج أو الخدمة في السوق؛
- المساهمة في تحسين ميزان المدفوعات من خلال زيادة الانتاج المحلي بدل الاستيراد وكذلك الذهاب إلى التصدير وجلب العملة الصعبة؛
- زيادة المسؤولية الاجتماعية من خلال ابتكار منتوجات وخدمات تحترم البيئة وتحترم متطلبات المجتمع، وكذلك زيادة المساهمة في الدعم الاجتماعي (الحد من البطالة، محاربة الفقر والآفات الاجتماعية، دعم الصحة والتعليم والرياضة والمواهب، تنمية المناطق النائية...إلخ).

3. خصائص ومميزات المقاول: تتعدد خصائص المقاول بين الخصائص الشخصية والسلوكية

أ- الخصائص الشخصية للمقاول: تتلخص الصفات الشخصية فيما يلي (الجودي، 2015، الصفحات 23-24):

- **الطاقة والحركية**: سلوك ضروري لا يمكن الاستغناء عنه لأن عملية إنشاء مؤسسة تتطلب بذل جهد معتبر وتهيئة الوقت الكافي والطاقة اللازمة لإنجاز الأعمال؛
- **القدرة على احتواء الوقت**: ينبغي على صاحب الفكرة القيام بتطوير مجموعة من الأنشطة في الحاضر، والتي سوف لن يكون لها أي أثر إلا لاحقا، فلا يمكن تصور نجاح مؤسسة دون التفكير في المستقبل وتحديد الرؤية على المدى المتوسط والطويل؛
- **القدرة على حل مختلف المشاكل**: فقد تواجه المقاول عدة عقبات وهذا ما يفرض عليه محاولة حلها واللجوء في بعض الأحيان إلى أطراف أخرى ومع ذلك لا يجب نقل كل المشاكل إلى استشاري ما، لأنه ما قد يشكل له مشكلة لا يكون كذلك بالنسبة إلى استشاري أو مساعد؛
- **تقبل الفشل**: يشكل الفشل جزءا من النجاح وبالنسبة للمقاول الفشل، الخطأ والحلم هي مصادر لاستغلال فرص جديدة، وبالتالي تحقيق نجاحات مستقبلية؛
- **قياس المخاطر**: ينبغي أن يواجه المخاطر التي تواجهه في المستقبل وأن لا يعتمد على الحظ الذي نادرا ما يتكرر، فالنجاح يأتي نتيجة لجهود طويلة وعمل دائم وتقييم مستمر للنشاط؛

- **التجديد والإبداع**: فلاستمرار المؤسسة يجب أن تتطور من ناحية منتجاته أو هياكله أو مخططها الاجتماعي، لهذا تنشأ ضرورة للانفتاح على التجديد والتطوير، وهذا ما يتطلب قدرة على التحليل واستعداد للاستماع وتوفير الطاقة اللازمة للاستجابة للتوجهات الجديدة التي ستكون مفاتيح تطوير المؤسسة؛
- **الثقة بالنفس**: فيها يجعل المقاول أعماله ناجحة، حيث يملك شعورا متفوقا وحساسا بأنواع المشاكل المختلفة بدرجات أعلى إذ أظهرت الدراسات أن المقاولين يملكون الثقة بالنفس وقدرة على ترتيب المشاكل المختلفة وتصنيفها والتعامل معها بطريقة أفضل من الآخرين.

ب- الخصائص السلوكية للمقاول: تتلخص الصفات السلوكية في الجدول الاتي:

جدول (01): مواصفات المقاول الأكثر تداولا من طرف المختصين في علم السلوك

مواصفات المقاول	خصائص الصفات
مجدد	الرغبة في تحقيق الذات
قائد إداري	قادر على الاستيعاب
له قدرة على مواجهة الأخطار المحتملة	الثقة في النفس
الاستقلالية	المشاركة على المدى الطويل
الإبداع	التساهل مع الغموض و اللأكادة
الطاقة	المبادرة
المثابرة	التعلم و التمهين
الأصالة	استعمال الموارد
التفاؤل	الحساسية تجاه الآخرين
الاتجاه نحو تحقيق النتائج	العدائية
المرونة	الميول إلى خلق الثقة
	استخدام النقود كقياس للأداء

المصدر: (سايبي، 2013، صفحة 213)

4. خطوات العملية المقاولاتية:

لقد أشار مختلف الباحثين والعاملين في حقل المقاولاتية إلى أن مراحل العملية المقاولاتية يجب أن تكون محددة بدقة وبشكل تسلسلي ومتتابع، حيث أنه من الصعب فصل المراحل عن بعضها البعض في الحدث المقاولاتي، فقد وضع الباحثانSwayne and Tucker ،57 خطوة للعملية المقاولاتية تنطوي على ثلاث مراحل هي :تعريف المشروع، التخطيط، التنفيذ، وقد عرضGartner لأعمال ثمانية باحثين آخرين، وعرف من خلالها ستة تصرفات أو سلوكيات شائعة وتمارس في العملية المقاولاتية وهي :تعريف

وتقييم الفرصة، تجميع الموارد، إنتاج المنتج، بناء المنظمة، الاستجابة لمتطلبات المجتمع والتشريعات والقوانين الحكومية المختلفة فيه، تسويق المنتجات والخدمات، أماStevenson فقد حدد خمس خطوات لابتداء المشروع المقاولاتي وهي: تقييم وتحديد الفرص، تطوير خطة المشروع، تقييم الموارد اللازمة، الحصول على الموارد اللازمة بكفاءة وإدارة المشروع المنبثق (لفقير، 2017، صفحة 40).

الجدول رقم (02): الخطوات والمراحل الرئيسية التي تعكس جوهر العملية المقاولاتية كما وردت في دراسة Hisrich and Peters1989

تعريف وتقييم الفرصة	وضع خطة للمشروع	تحديد الموارد اللازمة	بناء وإدارة المؤسسة
معرفة أصل ومدة الفرصة.	خصائص وأبعاد القطاع السوقي.	التعرف على الموارد المتوفرة للمقاول.	نمط الإدارة
إدراك قيمة الفرصة وأهميتها.	إستراتيجية الدخول للسوق الخطة التجارية.	مدى العجز في الموارد وتوفرها.	العناصر الرئيسية للنجاح.
حساب المخاطر والعوائد المتوقعة من الفرصة.	قيود الإنتاج.	كيفية الحصول على الموارد المطلوبة.	تحديد المشاكل الحالية والمحتملة.
معرفة مدى ملائمة الفرصة للمهارات والأهداف الشخصية.	الخطة التسويقية		وضع نظم للرقابة.
معرفة الوضع التنافسي.	شكل المؤسسة		

المصدر: (لفقير، 2017، ص40)

III.هيئات دعم وتمويل المقاول والمؤسسات المصغرة والصغيرة والمتوسطة

أنشأت الحكومة مجموعة من الهيئات والمؤسسات لدعم وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، ونذكر منها:

1. **المديرية العامة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة**: تم انشاء مديرية مكلفة بهذا القطاع لدى وزارة الصناعة والمناجم حاليا، وتكلف على الخصوص بما يأتي (وزارة الصناعة، 2018) :
   - تشجيع بروز محيط يضمن للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الدعم والدفع الضروريين لترقيتها وتطويرها؛
   - إعداد برنامج تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وضمان تنفيذه؛
   - السهر على التخصيص الحسن لصناديق الدعم والضمان من أجل تسهيل حصول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على تمويلات ملائمة ؛
   - السهر على وضع منظومة إعلامية اقتصادية ملائمة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بالاتصال مع الهيئات المعنية.
2. **مراكز التسهيل** (وزارة الصناعة م.، 2018- 2019): أنشئ بموجب المرسوم التنفيذي رقم 79/03 المؤرخ في 24 ذي الحجة عام 1423 الموافق لـ 2003/02/25 وهو مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، توضع تحت وصاية وزارة الصناعة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية الإستثمار. من مهامه :

   * وضع شباك يتكيف مع احتياجات منشئي المؤسسات والمقاولين؛

   *تطوير ثقافة التقاول؛

*ضمان تسيير الملفات التي تحضى بمساعدات الصناديق المنشأة لدى وزارة الصناعة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية الإستثمار؛

*إنشاء مكان التقاء بين عالم الأعمال والمؤسسات والإدارات المركزية أو المحلية؛

* الحث على تثمين البحث عن طريق توفير جو للتبادل بين حاملي المشاريع ومراكز البحث وشركات الاستشارة ومؤسسات التكوين والأقطاب التكنولوجية والصناعية والمالية؛

*إنشاء قاعدة معطيات حول الكثافة المكانية لنسيج المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ؛

*تثمين الكفاءات البشرية وعقلنه استعمال الموارد المالية؛

* مرافقة أصحاب المشاريع لدى الهيئات المعنية من أجل تجسيد مشاريعهم.

3. الوكالة الوطنية لتنمية الاستثمار (ANDI) (وزارة الصناعة ا.، 2018-2019)

شهدت الوكالة التي أنشأت في إطار الإصلاحات الأولى التي تم مباشرتها في الجزائر خلال التسعينيات والمكلفة بالاستثمار تطورات تهدف للتكيف مع تغيرات الوضعية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد. خولت لهذه المؤسسة الحكومية التي كانت تدعى في الأصل وكالة ترقية ودعم ومتابعة الاستثمار من 1993 إلى 2000 ثم أصبحت الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار مهمة تسهيل وترقية واصطحاب الاستثمار.

لقد تجسد الانتقال من وكالة ترقية ودعم ومتابعة الاستثمار إلى الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار في تعديلات على مستوى الإطارات المؤسساتية والتنظيمية والمتمثلة في :

– إنشاء المجلس الوطني للاستثمار، هيئة يترأسها رئيس الحكومة مكلفة باستراتيجيات وأولويات التطوير؛

– إنشاء هياكل جهوية للوكالة التي تساهم بالتشاور مع الفاعلين المحليين في التنمية الجهوية. تتمثل هذه المساهمة خاصة في توفير وسائل بشرية ومادية من أجل تسهيل وتبسيط عمل الاستثمار؛

– إرساء لجنة طعن ما بين وزارية مكلفة باستقبال شكاوي المستثمرين والفصل فيها؛

– توضيح أدوار مختلف المتدخلين في مدرج الاستثمار؛

– مراجعة نظام التحفيز على الاستثمار؛

– تخفيض آجال الرّد للمستثمرين من 60 يوما إلى 72 ساعة؛

– إلغاء حد التمويل الذاتي المطلوب من أجل الحصول على المزايا؛

تبسيط إجراءات الحصول على المزايا؛

– تخفيف ملفات طلب المزايا.

4. الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب (سنتطرق إلى هذا العنصر بالتفصيل في دراسة الحالة)

5. الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (وزارة الصناعة، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، 2018-2019)(ENGEM):

يعتبر القرض المصغر بمثابة أداة لمحاربة الهشاشة حيث سمح لفئة الأشخاص المحرومين من تحسين ظروف معيشتهم، وهذا من خلال استحداث أنشطتهم الخاصة التي تمكنهم من الحصول على المداخيل.

ظهر القرض المصغر لأول مرة في الجزائر سنة 1999 إلا انه لم يعرف – في صيغته السابقة– النجاح الذي كانت تتوخاه السلطات العمومية منه، بسبب ضعف عملية المرافقة أثناء مراحل إنضاج المشاريع ومتابعة انجازها.

وقد تبين ذلك خلال الملتقى الدولي الذي نظم في ديسمبر 2002 حول موضوع " تجربة القرض المصغر في الجزائر"، وبناء على التوصيات المقدمة خلال هذا التجمع، الذي ضم عددا معتبرا من الخبراء في مجال التمويل المصغر، تم إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بموجب المرسوم التنفيذي رقم 04-14 المؤرخ في 22 جانفي 2004 المعدل.

تشكل الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر أداة لتجسيد سياسة الحكومة فيما يخص محاربة الفقر والهشاشة وتتمثل مهامها الأساسية في:

- تسيير الجهاز القرض المصغر وفق التشريع والتنظيم المعمول بهما؛
- دعم ونصح ومرافقة المستفيدين من القرض المصغر في تنفيذ أنشطتهم؛
- منح سلف بدون فوائد؛
- إبلاغ المستفيدين، ذوي المشاريع المؤهلة للجهاز، بمختلف المساعدات التي تمنح لهم؛
- ضمان متابعة الأنشطة ا لتي ينجزها المستفيدون مع الحرص على احترام بنود دفاتر الشروط التي تربط هؤلاء المستفيدين بالوكالة بالإضافة إلى مساعدتهم عند الحاجة لدى المؤسسات والهيئات المعنية بتنفيذ مشاريعهم.

وبهذه الصفة، تكلف الوكالة على وجه أخص، بما يلي:

- تشكيل قاعدة المعطيات حول الأنشطة والأشخاص المستفيدون من الجهاز؛
- نصح ودعم المستفيدين من جهاز القرض المصغر في عملية التركيب المالي ورصد القروض؛
- تكوين علاقات دائمة مع البنوك والمؤسسات المالية في إطار التركيب المالي للمشاريع وتنفيذ خطة التمويل ومتابعة انجاز المشاريع واستغلالها والمشاركة في تحصيل الديون غير المسددة في آجالها؛
- إبرام اتفاقيات مع كل هيئة ومؤسسة أو منظمة هدفها القيام بأنشطة إعلامية وتحسيسية وكذا مرافقة المستفيدين من القرض المصغر في إطار تنفيذ أنشطتهم، وذلك لحساب الوكالة.

إن الوكالة ممثلة على المستوى المحلي من خلال 49 وكالة ولائية موزعة عبر كافة أرجاء الوطن منها وكالتين (02) بالجزائر العاصمة كما أن هذه الشبكة مدعمة بخلايا مرافقة متواجدة على مستوى الدوائر.

تتمثل الفوائد والمساعدات الممنوحة للمستفيدين من القرض المصغر في:

- تضمن الوكالة الدعم والنصح والمساعدة التقنية فضلا عن مرافقة مجانية للمقاولين أثناء تنفيذ أنشطتهم؛
- تمنح قرض بنكي بدون فوائد؛
- يمكن منح سلفة بدون فوائد قدرها 29 % من الكلفة الإجمالية في نمط التمويل الثلاثي؛
- تمنح الوكالة سلفة بدون فوائد لشراء المواد الأولية مقدرة ب 100% من الكلفة الإجمالية للمشروع والتي لا يمكن أن تفوق مئة ألف دينار جزائري 000 100 دج، وقد تصل قيمة هذه السلفة إلى 250000 دج على مستوى ولايات الجنوب؛
- تمنح فترة سماح تقدر بثلاثة سنوات لتسديد القرض البنكي.

6. صندوق ضمان قروض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة، 2018-2019)(FGAR):

أنشئ صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 02-373 المؤرخ في 06 رمضان 1423 الموافق ل 11 نوفمبر 2002 المتعلق بتطبيق القانون التوجيهي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة المتضمن للقانون الأساسي لصندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة هو مؤسسة عمومية تحت وصاية وزارة الصناعة والمناجم، ويتمتع هذا الصندوق بالشخصية المعنوية والاستقلالية المالية. انطلق الصندوق في النشاط بصورة رسمية في 14 مارس 2004.

يهدف صندوق ضمان القروض إلى تسهيل الحصول على القروض المتوسطة الأجل التي تدخل في التركيب المالي للاستثمارات المجدية، وذلك من خلال منح الضمان للمؤسسات التي تفتقر للضمانات العينية اللازمة التي تشترطها البنوك.

إن كل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الإنتاجية الجزائرية مؤهلة للاستفادة من ضمانات الصندوق وتعطى الأولوية إلى المؤسسات التي تعرض مشاريع تتجاوب مع أحد هذه المعايير :

- المؤسسات التي تساهم بالإنتاج، أو التي تقدم خدمات غير موجودة في الجزائر.
- المؤسسات التي تعطي قيمة مضافة معتبرة للمتوجات المصنعة.
- المؤسسات التي تساهم في تخفيض الواردات.
- المؤسسات التي تساهم في رفع الصادرات.
- المشاريع التي تسمح باستخدام المواد الأولية الموجودة في الجزائر.
- المشاريع التي تحتاج إلى تمويل قليل بالمقارنة بعدد مناصب الشغل التي ستخلقها.
- المشاريع التي توظف يد عاملة مؤهلة.
- المشاريع التي تنشأ في مناطق بها نسبة بطالة كبيرة.
- المشاريع التي تسمح بتطوير التكنولوجية الحديثة.

المؤسسات التي لا يمكنها الاستفادة من ضمانات الصندوق هي :

- المؤسسات التي لا ينطبق عليها تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب القانون التوجيهي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- المؤسسات التي استفادت من دعم مالي من الدولة.
- المؤسسات المسعرة في البورصة.
- شركات التأمين.
- الوكالات العقارية.
- الشركات التي تنشط في مجال التجارة فقط.
- القروض التي تهدف إلى إعادة تمويل قروض قديمة.
- المشاريع التي تحدث تلوث كبير للبيئة.

7. المجلس الوطني الاستشاري لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (الجريدة الرسمية، 2003): أنشئ هذا المجلس وفقا للمرسوم التنفيذي رقم: 03-08 الصادر في 25 فيفري 2003 ويعرف كما يلي: " المجلس جهاز

استشاري، يكلف بترقية الحوار والتشاور بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وجمعياتهم المهنية من جهة، والسلطات العمومية من جهة أخرى"، ويمكن ذكر أهم وظائفه كما يلي:

- ضمان الحوار والتشاور بشكل دائم ومنتظم بين السلطات العمومية والشركاء الاجتماعيين والاقتصاديين حول المسائل ذات المصلحة الوطنية التي تتعلق بالتطور الاقتصادي، وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بصفة خاصة؛
- تشجيع وترقية إنشاء جمعيات مهنية جديدة؛
- جمع المعلومات الاقتصادية من مختلف الجمعيات المهنية ومنظمات أرباب العمل.

8. الصندوق الوطني للتامين عن البطالة (CNAC) (الاجتماعي، 2018-2019):

منذ تاريخ إنشاءه سنة 1994 كمؤسسة عمومية للضمان الاجتماعي (تحت وصاية وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي) تعمل على "تخفيف" الآثار الاجتماعية المتعاقبة الناجمة عن تسريح العمال الأجراء في القطاع الاقتصادي وفقا لمخطط التعديل الهيكلي، عرف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (ص.و.ت.ب) في مساره عّدة مراحل مخصصّة للتكفل بالمهام الجديدة المخّولة من طرف السلطات العمومية.

- **تعويض البطالة**: إبتداء من سنة 1994، شرع الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (ص.و.ت.ب) في تطبيق نظام تعويض البطالة لفائدة العمال الأجراء الذين فقدوا مناصب شغلهم بصفة لا إرادية ولأسباب اقتصادية من مهن الصندوق الأولى، دفع تعويض البطالة الذي استفاد منه لغاية أواخر سنة 2006 اكثر من 189.830 عاملا مسرحًا من مجموع 201.505 مسجّلاً، أي بنسبة استيفاء 94 بالمائة يناهز عد المستفيدين الذين تّم توقيف تعويضاتهم جراء عودتهم إلى العمل بعقود محّددة المّدة أو بقاءهم بالمؤّسسات المؤهلة للتصفية 5.275 مستفيدًا أكبر موجة تسجيل في نظام التأمين عن البطالة تّمت في الفترة الممتّدة بين سنتي 1996 و1999 التي سايرت تنفيذ إجراءات مخطط التعديل الهيكلي، عند ذاك، بدء منحنى الانتساب في التقلص
- **الإجراءات الاحتياطية**: انطلاقا من سنة 1998 إلى غاية سنة 2004، قام الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (ص وت ب) بتنفيذ إجراءات احتياطية بإعادة إدماج البطالين المستفيدين عن طريق المرافقة في البحث عن الشغل والمساعدة على العمل الحّر تحت رعاية مستخدمين تّم توظيفهم وتكوينهم خصيصا ليصبحوا مستشارين– منشطين على مستوى مراكز مزودة بتجهيزات و معّدات مخصصّة لهذا الشأن، بهذا تّمتسجيل النتائج الآتية

– اكثر من 11.583بطّالا تّم تكوينهم من طرف المستشارتين - المنشطين في مجال تقنيات البحث عن الشغل؛

– اكثر من 2.311 بطالا تمت مرافقتهم في إحداث مؤّساتهم المصّغرة؛

– اكثر من 12.780 بطّالا تابعوا منذ سنة 1998 تكوينات لاكتساب معارف جديدة تؤهلهم لإعادة الإدماج في حياتهم المهنية؛

– منذ سنة 2004، وبتقلّص عدد المسجّلين في نظام التأمين عن البطالة،تّم تسطير التكوين بإعادة التأهيل لصالح البطالين ذوي المشاريع و المؤّسسات المدمجة في إجراءات ترقية التشغيل.

- **دعم إحداث النشاطات من طرف البطالين ذوي المشاريع البالغين ما بين خمسة وثلاثين (35) وخمسين (50) سنة:** في إطار مخطط دعم التنمية الاقتصادية وتطبيق برنامج رئيس الجمهورية، الخاص بمحاربة البطالة وعدم الاستقرار، عكف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة، إنطلاقا من سنة 2004، على تنفيذ

جهاز دعم إحداث النشاط لفائدة البطالين ذوي المشاريع لبالغين ما بين خمسة وثلاثين (35) وخمسين(50) سنة، لغاية شهر جوان 2010.

- **جهاز دعم إحداث وتوسيع النشاطات لصالح البطالين ذوي المشاريع البالغين ما بين ثلاثين (30) وخمسين (50) سنة:** إبتداءا من سنة 2010، سمحت الإجراءات الجديدة المتخذة لفائدة الفئة الاجتماعية التي يتراوح عمرها ما بين ثلاثين (30) وخمسين (50) سنة الالتحاق بالجهاز، بمزايا متعددة منها مبلغ الاستثمار الإجمالي الذي أصبح في حدود عشرة (10) ملايين دج بعدما كان لا يتعدى خمسة (05) ملايين دج وكذا إمكانية توسيع إمكانات إنتاج السلع والخدمات لذوي المشاريع الناشطين.

IV.الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب:

1. **الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب**: (وزارة الصناعة، الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب، 2018-2019)(ANSEJ): هي هيئة عمومية ،أنشئت في عام 1996، مكلفة بتشجيع ودعم والمرافقة على إنشاء المؤسسات. هذا الجهاز موجه للشباب العاطل عن العمل والبالغ من العمر من (19-35) والحامل لأفكار مشاريع تمكنهم من خلق مؤسسات.

يعنى الجهاز بالمشاريع التي لا تفوق تكلفتها الإجمالية 10ملايين دينار. كما أنشئ أساسا لإجراءات الدعم التالية:

- مساعدة وتكوين مميز للشاب صاحب المشروع، من خلال تنضيج المشروع ووضع مخطط العمل.
- يمثل القرض على شكل هبة من 28 إلى 29بالمئة من التكلفة الإجمالية للمشروع.
- التخفيض في الضرائب البنكية.
- المساعدة في الحصول على التمويل البنك (70٪ من التكلفة الإجمالية للمشروع) من خلال إجراء مبسط من لجنة الانتقاء والتصديق وتمويل المشاريع والضمان على القروض، وهذا من خلال صندوق الضمان المشترك أخطار /قروض.

يقدم الجهاز صيغتين في التمويل:

- مختلطة: المساهمة الشخصية + تمويل الوكالة
- الثلاثي: المساهمة الشخصية +تمويل الوكالة + تمويل البنك حسب الصيغة التالية :
- المساهمة الشخصية: من 1-2٪ من التكلفة الإجمالية للمشروع؟
- الوكالة: من 28-29بالمئة من التكلفة الإجمالية للمشروع، قرض على شكل هبة.
- البنك: 70٪ من التكلفة الإجمالية للمشروع.

المزايا الضريبية (إعفاءات ضريبة القيمة المضافة وتخفيض التعريفات الجمركية قيد الإنشاء والإعفاء الضريبي أثناء مرحلة الاستغلال)؛ للمؤسسات أثناء مرحلة تركيب المشروع وبعد خلق المؤسسة.

2. **تطور تعداد المؤسسات الممولة من طرف أونساج:**

سوف نستعرض تطور عدد المشاريع والمؤسسات الناشئة الممولة من قبل الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب من خلال الجدول والشكل الآتيين.

الجدول رقم(03): عدد المؤسسات المصغرة الممولة من طرف أونساج

قطاع النشاط	2009	2011	2012	2013	2015	2016	2017	2018
الخدمات	33 289	55 477	73 221	87 766	103 401	105754	106644	107563
نقل المسافرين	12 684	14 938	17 066	18 269	18 984	18985	18986	18986
الحرف التقليدية	16 716	25 562	30 977	35 877	42 302	42621	42715	42864
نقل البضائع	13 758	30 269	52 870	56 187	56 531	56530	69915	56530
الفلاحة	11 429	18 202	24 812	32 933	50 042	53488	54803	56225
الصناعة	6 025	9 121	11 513	13 707	22 481	24547	25 257	26195
الاشغال العمومية	5 350	12 922	17 401	21 729	30 616	32284	32832	33697
المهن الحرة	2 898	4 213	5 043	6 085	8 740	9456	10021	10801
الصيانة	2 266	3 781	4 713	5 852	8 605	9359	9537	9990
الصيد البحري	537	639	750	854	1 094	1127	1131	1131
هيدروليك	348	435	464	483	540	544	545	554
المجموع	105 300	183 124	249 147	292 186	356 718	367980	372386	377921

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على(مديرية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، سنتي 2009 و2018)

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أنه يوجد تطور في أغلب القطاعات، نظرا للإقبال الذي شهدته وكالة أونساج عبر فروعها الولائية، ففي سنة 2009 كان عدد المؤسسات الصغيرة والمصغرة 105300 مؤسسة، وبمعدل تطور متزايد ليصل إلى 377921 مؤسسة مصغرة وصغيرة سنة 2018. يعود سبب تزايد المؤسسات المسجلة والممولة في وكالة أونساج إلى سهولة إجراءات الانشاء وإلى التمويل الثلاثي (البنك، الوكالة وصاحب المشروع) من جهة، وإلى صغر هذا النوع من المؤسسات مما يسهل عملية التسيير والتحكم فيها من جهة أخرى. ويبقى الاقبال بدرجة أولى على قطاع الخدمات هروبا من تكاليف القطاعات الأخرى.

الشكل رقم(01): تطور عدد المؤسسات المصغرة الممولة من طرف أونساج

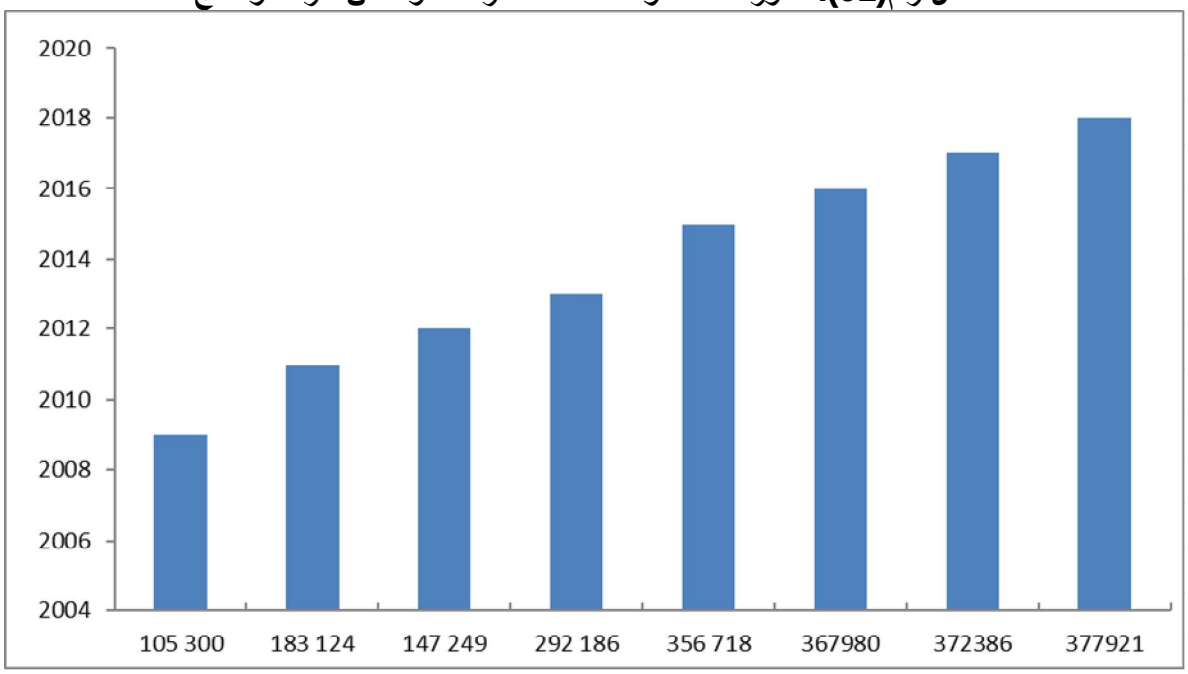

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على الجدول رقم (03)

الشكل أعلاه يبين التطور في عدد المؤسسات المصغرة والمقاولين الشباب بين سنتي 2009 و2018، إذ أن أغلب المؤسسات الممولة في إطار أونساج هي مؤسسات حال النشأة، أما عن المشاريع التوسعية فهي لا تكاد تفوق نسبة 2% من مجموع المؤسسات الممولة.

V.الخاتمة:

ستبقى المقاولاتية موضوعا قيد الدراسة والبحث، لما لها من أهمية على الاقتصاد الوطني من حيث تنويعه، وإنشاء للمؤسسات المصغرة والصغيرة وزيادة في المقاولين كما ونوعا، وذلك للمساهمة في التنمية بزيادة في الناتج المحلي الخام من جهة، والتقليل من مشكل البطالة لدى الشباب من جهة أخرى، واقناعهم أكثر بفكرة العمل الخاص ودحر فكرة أن الشاب الجزائري لابد له من وظيفة وراتب شهري فقط، بل عليه إنشاء مؤسسته الخاصة، وجعلها ضمن نسيج مؤسساتي يسمح بالرفع من المستوى العام للتشغيل والتقليل من شبح البطالة الذي بات يؤرق الشباب .

ومما سبق طرحه، توصلنا إلى جملة من النتائج والتوصيات نسردها فيما يلي:

- **نتائج وتوصيات**: مما سبق يمكن القول أن المقاول أو المؤسسة المصغرة والصغيرة تعترضه مجموعة من العقبات أهمها:

- مشكل التمويل والذي يبقى بصورة محتشمة لحد الان، والسبب في ذلك الشروط المفروضة على المقاول الطالب للقرض أهمها شرط الضمان للمقاول المبتدئ والمؤسسة المصغرة حديثة النشأة؛
- قلة الخبرة في تسيير المشاريع لدى المقاول المبتدئ صاحب الفكرة، جعله يتخبط في العديد من العقبات؛

- عدم وجود شراكة بين المؤسسات المصغرة والصغيرة وبين المؤسسات الكبيرة، مما جعل المؤسسات الناشئة تخوض ميدان المنافسة في جو من الضبابية، حيث لاتملك أدنى وسائل البقاء أمام منافسيها من الشركات الكبرى؛
- تدني المستوى التعليمي والتكويني لأصحاب المؤسسات الناشئة، جعلهم يعتمدون على طرق تسييرية بعيدة كل البعد عن الرؤية الاستراتيجية في تسيير وتنظيم المؤسسات؛
- إن تقديم أولوية الربح في أذهان المقاولين الشباب جعلهم دورة حياة مؤسساتهم ومشاريعهم قليلة جدا، وقد يصل الى الافلاس ، وبالتالي الخروج المبكر من السوق؛
- تعد الشفافية من بين أهم المعوقات التي تواجه الشباب المقاول أصحاب المؤسسات الناشئة، وهذا راجع للموروث المجتمعي لبعض الاداريين في الوكالات أو البنوك عبر التراب الوطني؛
- قلة الاعتماد على التكنولوجيا، مما يزيد من تكلفة الانتاج والوقت في آن واحد.

– **التوصيات**: من التوصيات في هذا المجال نذكر:

- انشاء مراكز استشارة خاصة بالمقاولين الشباب وأصحاب الأفكار، تتكون من جملة من الخبراء والمسؤولين، لتسهيل متابعة المشاريع والمؤسسات الصغيرة والمصغرة؛
- إقامة شراكات بين المؤسسات المصغرة والصغيرة وبين المؤسسات الكبرى.

VI.الهوامش والمراجع:

الجريدة الرسمية. (25 فيفري، 2003). المرسوم التنفيذي 03-08. *العدد 13*، الصفحات المادتين 02-03. تاريخ الاسترداد 2018-2019، من الجريدة الرسمية.

الوكالة الوطنية لتنمية الاستثمار وزارة الصناعة. (2018-2019). *الوكالة الوطنية لتنمية الاستثمار*. تاريخ الاسترداد 2018-2019، من وزارة الصناعة: www.andi.dz/index.php/ar/a-propos

أمال بعيط. (2017). برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر - واقع وافاق- (أطروحة دكتورا). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، باتنة: جامعة باتنة 1.

حمزة لفقير. (2017). روح المقاولة وإنشاء النؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر (اطروحة دكتورا). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بومرداس: جامعة امحمد بوقرة.

سفيان فنيط، و هشام بورمة. (أفريل، 2018). ثقافة وروح المقاولاتيةلدى الشباب الجامعي في ولاية جيجل. *مجلة نماء للاقتصاد والتجارة*، صفحة 224.

صندرة سايبي. (2013). صندرة سايبي، مقاربة نظرية حول تطور الفكر المقاولي، ، جامعة قسنطينة1، الجزائر، عدد 40، ديسمبر 2013، ص 219. *مجلة العلوم الانسانية*، 199-228.

صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة. (2018-2019). *صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة*. تاريخ الاسترداد 2018-2019، من وزارة الصناعة: http://www.fgar.dz/portal/ar

محمد علي الجودي. (2015). نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بسكرة: جامعة محمد خيضر.

مديرية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بين سنتي 2009 و2018. (سنتي 2009 و2018). *نشرية المعلومات الصادرة عن وزارة الصناعة والمنجم*.

مديرية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وزارة الصناعة. (2018). *مديرية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة*. تاريخ الاسترداد 2019-2018، من موقع وزارة الصناعة والمناجم: http://www.mdipi.gov.dz/?-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A9,98-

مراكز التسهيل وزارة الصناعة. (2018- 2019). *مراكز التسهيل*. تم الاسترداد من وزارة الصناعة: http://www.dipmepi47.dz/index.php/centre-de-facilitation

وزارة الصناعة. (2018-2019). *الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر*. تاريخ الاسترداد 2018-2019، من وزارة الصناعة: https://www.angem.dz/ar/article/presentation/

وزارة الصناعة. (2018-2019). *الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب*. تاريخ الاسترداد 2018-2019، من وزارة الصناعة: http://www.mdipi.gov.dz/?%D8%A7%D9%84%D9%88%D9%83%D8%A7%D9%84%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B7%D9%86%D9%8A%D8%A9,302

وزارة العمل والتشغيل والتضامن الاجتماعي. (2018-2019). *الصندوق الوطني للتامين عن البطالة*. تاريخ الاسترداد 2018-2019، من وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي: https://www.cnac.dz/site_cnac_new/Web%20Pages/Ar/AR_PresentationCNAC.aspx